

شمائل النبي ﷺ في مواجهة حملات الكراهية | ذكرى وعبرة ٣ |

حلقة ٩ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وتمانية اصدر عضو البرلمان الهولندي اليميني المتطرف فيلدرز فيلم اسمه فتنة الراجل معروف بكرهيته للاسلام والمسلمين ومع ذلك الفيلم عمل ضجة كبيرة جدا - 00:00:40

لانه كانت فترة الذروة في شحن الشعوب الغربية بالاسلاموفوبيا كانت فترة تخويف لهم من الاسلام والاسلاموفوبيا مر بمرحلتين اساسيتين مرحلة ما قبل حداثر سبتمبر الفين وواحد ومرحلة ما بعد حداثر سبتمبر الفين وواحد - 00:01:05

قبل حداثر سبتمبر الفين وواحد الاسلاموفوبيا كانت حملة تشويه المسلمين بينما بعد حداثر سبتمبر الفين وواحد اصبحت حملة تشويه الاسلام قبل حداثر سبتمبر كان الخطاب الذي يتصدر معظم وسائل الاعلام هو ان الاسلام رغم انه دين السلام - 00:01:23

وعلى الاقل دين عادي. لكن المسلمين متطرفين وكسولين وقذرين تخلص منهم افضل للعالم والعالم هيبقى افضل. لو كانوا مش موجودين الكلام كله كان مركز على تشويه المسلمين بعد حداثر سبتمبر اصبح الخطاب - 00:01:47

انعكس الخطاب اصبح هو ان معظم المسلمين مسالمين ومواطنين صالحين لانهم مش فاهمين الاسلام على حقيقته ولا يمارسوا الاسلام لكن الاسلام في حقيقته هو منبع التطرف والشر والدمار خطورة هذا الخطاب الجديد - 00:02:04

اللي بيركز على تشويه الاسلام مش المسلمين تكمن في عدة اشياء اول حاجة انه خطاب قانوني في معزم الدول الغربية هو خطاب قانوني لانه لا يحمل كراهية لفئة من الناس - 00:02:27

بل بيدافع عنها بيقول ده المسلمين كويسين وان كان في نقد او كراهية فهو نقد او كراهية لفكرة او مبادئ وده يقع تحت خانة حرية التعبير في الدول الغربية ده مسموح به - 00:02:41

اي انه لا يستطيع احد ان يوقف هذا الخطاب المعادي بقوة القانون باحكام المحاكم نهائي الخطورة الثانية هو انه هذا الخطاب جعل كل مسلم متدين يبدو وكأنه آ مصدر للخطر - 00:02:56

اي واحد ببيان على مظهره التدين يبقى هو اصبح مصدر للخطر. ده لانه ممكن يكون فاهم دينه سبب تجرؤ اعداء الاسلام بهذه الطريقة الوقحة. هو انهم وجدوا في هجمات حداثر سبتمبر - 00:03:19

فرصة للتجرؤ على الاسلام نفسه والناس تقبلت هذه الجرأة وهذا العداء الشديد اللي لم يكن مقبولا من قبل ربما بسبب ضخامة الحدث وعمق الجرح اللي احده في النفوس نفوس الغربيين. اللي هو احداث حداثر سبتمبر - 00:03:36

نرجع لفيلدرز عمل فيلم فتنة اللي بيبدأ بمشهد للطائرات يوم حداثر سبتمبر بتدخل في مباني برج التجارة العالمي والبرج بيحترق والناس بتلقي بنفسها من الطوابق العليا هربا من الحريق ثم انهيار الابراج. وكل ده والخلفية صوت السديس - 00:03:56

بيقرا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. وطبعاً هو اراد انه بهذه الاية على ان الاسلام يحث على الارهاب. بل ويامر به. اهو كلمة ترهبون - 00:04:17

ترهبون به عدو الله وعدوكم. ده عنده طعن يرى ان ده دليل واضح جدا. فما حدش بقى ييجي يقول ده الاسلام آ آ الارهاب ضد

الاسلام والاسلام ضد الارهاب وآ والكلام بالعكس ده خير - 00:04:34

اكتشف ان الارهاب فريضة اسلامية من الاية دي وللأسف في احدى الدول الاوروبية انا نزلت شباب مسلمين عندهم نفس الرؤية ويرون ان الاسلام يأمر بالارهاب فعلا بناء على الفهم الخاطيء لهذه الاية - 00:04:50

بعد كده الفيلم اراد اثبات ان المسلم لا يمكن ان يندمج في المجتمع الاوروبي فاتي بمسلم اوروبي تقريبا مغربي يعيش في هولندا وصورة يقول صحيح ان هولندا قانونها يسمح بالخيانة الزوجية والشذوذ الجنسي لكن انا لن افعل هذا ابدا - 00:05:08

دي طبعا محاولة لاثبات ان المسلمين لا يمكن يندمجوا في المجتمع الهولندي المجتمع الهولندي خاصة والغربي عامة. وعلى فكرة الفيلم كان معمول آ آ انجليزي. وآ وآ آ ويعني فيه ترجمة انجليزي وترجمة هولندي - 00:05:32

انا دعيت من قبل بعض المنظمات الهولندية لحضور مؤتمر كبير بيسموه الاسلام الكونجرس آ في هولندا في امستردام ودعينا فيلدرز للمناظرة الموضوعات اللي شملها الفيلم انا مش بدعوا له مناظرة في اي حاجة في الفيلم بتاعه في موضوعات الفيلم. واعلنا عن

المناظرة. اعلن المناظرة - 00:05:51

اسماء المؤتمر هذا او يعني قبل المؤتمر يعني ان اسماء المؤتمر هيكون فيه المناظرة لكنه لم يأتي وتركنا كرسيه فاضي وبقيت انا اكلم الكرسي. كنوع من الاستخفاف به وقلت لهم للأسف هو خاف ولم يقبل المناظرة لذلك انا هقول ما عندي وكأنه هو هذا الكرسي -

00:06:16

طبعا عملت كده لاشرح لهم آ رد الشبهات الخطيرة اللي كانت في هذا الفيلم الحقيقة قبل المؤتمر وانا بحضر الردود بتاعتي وجدت رد الشبهة الاولى الحقيقة تحدي لان الاية الفاظها تدل بظاهاها على الامر بالارهاب - 00:06:39

ترهبون به عدو الله وعدوكم لكن لما تشوف الفيلم تجد انه القارئ بيتلو القرآن بالعربي طبعا وفيلدرز بيتترجم الاية بالانجليزي وبالهولندي في النسخة الهولندي والترجمة بتنزل كتابة على الشاشة انا مش فاهم هولندي - 00:07:02

لكن بفهم انجليزي تسجيل السديس بيقرأ بالصوت الاية ستين في سورة الانفال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمون - 00:07:22

الله يعلمهم. لكن الترجمة الانجليزي بتقف عند كلمة ترهبون به عدو الله وعدوكم. ومش بتشمل باقي الاية سألت اصدقائي الهولنديين عن الترجمة الهولندي فقالوا لي نفس الكلام. الترجمة بتتوقف عند - 00:07:39

ترهبون به عدو الله وعدوكم. ما بيكملش الترجمة قلت ربما باقي الاية لا يؤدي الى نفس النتيجة اللي هو عايزها عشان كده لم يترجمها هو عاوز ان القرآن يعني يظهر بمظهر انه بيأمر بالارهاب. والاية بتقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط -

00:07:56

الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم وايه بقى اللي هو ما جابوش واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم هو ده بداية الجزء اللي تعتمد اخفاؤه في الترجمة لان علشان ربنا يطلب مني اهرب ناس - 00:08:19

لازم يوضح لي هم مين علشان اروح اربهم لكن يقول لي اهرب ناس ما تعرفهمش. ربنا اللي عارفهم! طب انا هراهمم ازاى ازا كان انا ما اعرفهمش واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم - 00:08:40

يعني ازا الامر هنا مش بالارهاب الامر هنا بالردع مقصود به الردع خلي عندك قوة كبيرة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يعني جهزوا جيش قوي يخوفوا به - 00:08:57

اعداء ربنا واعدائكم اللي انتم عارفينهم واعدائكم اللي انتم ما تعرفوهمش يعني تردعوا به. المقصود به الردع اي حد تاني انتم ما تعرفوهمش. لكن بيجهز نفسه للاعتداء عليكم وانتم مش عارفين. لما يشوفوا جيشكم قوي - 00:09:17

هيرتدعوا ويخافوا. يعني هيتربهوا وبالتالي لن يعتدوا عليكم. وبالتالي لن تحدث حرب اصلا بسبب انكم اقوياء لكن ضعفكم سيفري كل من هب ودب انه يعتدي عليكم. بالتالي عاوزين تعيشوا في امان وسلام. خلي - 00:09:38

عندكم جيش قوي عشان الناس تهابكم وما تعنديش عليكم. ازا الاية دي مش بتتكلم عن حرب خالص. ده الاية دي بتتكلم ازاى اصنع

السلام؟ ازاي اعيش سلام ازاي ما احاريش باني اكون محترم ومرهوب الجانب وعندي جيش قوي - 00:10:02

افتكرت وقتها ميدالية اهديت لي من دفعة آآ اتخرجت من الكلية العليا للاركان في واشنطن بعد ما اديتهم محاضرات عن الاسلام

وعن الجهاد ادوني ميدالية مكتوب عليها من ناحية من النواحي آآ الكلية العليا للاركان - 00:10:20

ومن الناحية الثانية كيت ديزي اللي هي ومن الناحية الثانية مكتوب عليها مش فاهم حاجة انا. رحت كاتب الكلام ده على جوجل طلع

ان ده شعار لاتيني معناه من يريد السلام فليعد نفسه للحرب - 00:10:45

عاوز تتجنب الحروب عايز تعيش في سلام كن مرهوب الجانب بان يكون عندك جيش قوي يستطيع انه يقاتل في اي لحزة من اراد السلام فليتهجز للحرب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم

الله يعلمهم - 00:11:10

بالزبط ازا يا جماعة انا مش بنكر ان هناك آيات في القرآن تحت على القتال ابدًا. موجودة لكن تفهم في سياقها ايضا. لكن هذه الآية

ترشد كيف يعيشوا في سلام وامان - 00:11:37

اظن كده العملية اصبحت واضحة وده كان رد مقنع جدا بالنسبة لغير المسلمين اللي كانوا حاضرين في المؤتمر. وكانوا متخيلين ان

هم هيحضروا منازرة بيني وبين سي فيلدرس النقطة الثانية - 00:11:55

المغربي اللي جابوه ظهر في اخر فيلم عشان يبين ان المسلمين لا يمكن يندمجوا في المجتمعات الغربية قلت لهم هو قال ايه القانون

الهولندي يبيح الشزوز الجنسي والخيانة الزوجية ومع ذلك انا لن افعل ذلك - 00:12:09

بغباؤه ازهر هذا الكلام ليثبت عدم استطاعة المسلمين الاندماج في المجتمع الهولندي انا سألت الهولنديين الموجودين هو لازم الراجل

يخون مراته عشان يبقى مواطن صالح عندكم في هولندا هل يجب ان الهولندي كل هولندي يمارس الشزوز عشان يبقى مواطن

صالح! يعني ما ينفعش الهولندي يبقى عادي - 00:12:27

فانا انا بسألكم مين اللي بيسيء لهولندا دلوقتي ؟ بهذا الشكل. المغربي اللي طلع في الفيلم ولا فيلدرز نفسه طبعا ما حدش عرف يرد

جه بقى العام الماضي ما فيش من حوالي سبع تمن شهور - 00:12:48

عم فلدرز ده اعلن عن مسابقة لاحسن رسم كاريكاتيري عن النبي صلى الله عليه وسلم هيعمل تاني رسوم مسيئة. الكلام ده كان فيه

يونيوا او مايو آآ الفين وتمنتاشر مصر يستفز المسلمين - 00:13:07

وكمان بما انه عضو في البرلمان الهولندي حجز قاعة في مبنى البرلمان الهولندي عشان يفتتح فيها يعلن فيها نتيجة مسابقة ويعلن عن اللوحات المشاركة ويعلن عن الفائز بجائزة العشر تلاف يورو والخمس تلاف يورو مش عارف والتلات تلاف يورو الجوايز التلاتة -

00:13:28

ثم يعرض وينشر الرسوم المسيئة. ده كان هيبقى فيه رسوم مسيئة جدا. ما فيش من حوالي سبع تمن شهور اول ما شفنا هذه

المسابقة والاعلان عنها قررنا نهجز لها هم عاوزين ايه ؟ يرسموا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:48

من عنينا احنا هنرسمه لهم. لكن احنا هنرسم صورة ذهنية وجهنا تلاتة وتلاتين مقطع فيديو مدة كل مقطع اقل من دقيقة كل مقطع

بيوصف وصف من اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:06

عايزين تعرفوا كان شكله ازاي؟ انا هقول لكم كان وشه شكله ازاي. بيتسم ازاي؟ بيصافح ازاي؟ كيف كان يفكر؟ كيف كان يخطط؟

كيف كان مدير العمل كيف كان يتعامل مع الاطفال؟ كيف كان يتعامل مع النساء؟ كيف يتعامل مع المصائب؟ كيف يتعامل مع

الصحابة - 00:14:23

صورة ذهنية كاملة وترجمنا هذه المقاطع لثمانية وعشرين لغة اوروبية واسيوية. وسميناها دوت هيت ايديكيث اهو الشعار اللي انا

لابسه ده النهاردة لا تكره علم وكان فيه خناقة على فكرة ايامها على هذا الشعار لكن الحمد لله اسبتنا انه مش ملك لحد. وانه

بيستخدم من التسعينات. واستخدم في اكثر من دولة قل اكثر من حملة. فلا احد - 00:14:42

يستطيع انه يدعي ان هو صاحب هذا يعني ايه الشعار استعدادنا بحيس اول ما يعلن عن اللوحات الفائزة ويعرض الرسوم المسيئة

نطلع وننزل بمقاطع الفيديو بتاعتنا جاهزة مترجمة تمانية وعشرين لغة لكن حصلت مظاهرات كبيرة في باكستان - [00:15:10](#)
ويبدو حصل تهديدات من الطالبان بان هم سيستهدفوا الجنود الهولنديين اذا استمرت هذه المهزلة. فبالفعل اعلن عن الغاء المسابقة
ليك عسى ان تقرأوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا من نفس الحزب المتطرف الهولندي اللي بيرأسه فيلدرز اسلم اتنين من اعمدة
هذا الحزب - [00:15:29](#)

واحد سنة الفين واتناشر اسمه ارنود فاندون والثاني اسمه يورام فان كلافيرن. اسلم في الفين وتسعتاشر لسة اسلم من حوالي
شهرين اتنين مين كان يتخيل ان حزب خيرت فيلدرز يصبح مخزن لتفريخ - [00:15:51](#)
او تفريخ السياسيين المسلمين في هولندا سبحان الله عموما في هحط لكم رابط لمجموعة الفيديوهات القصيرة اللي اسمها تحت ان
شاء الله في الشرح تحت الفيديو. لو كنتم تتفرجوا على اليوتيوب - [00:16:12](#)
وانا عايز اقول لكم ما تقلقوش على الاسلام هذا دين الله وهذه هي دعوة الله. ستبقى وستنتصر السؤال هو هل ستكون انت من جنود
هذه الدعوة ولا لأ بعض الناس هتبقى من جنودها والبعض هيبقى من اعدائها والبعض سيجلس في مقاعد المتفرجين - [00:16:28](#)
اياكم وان تجلسوا حتى في مقاعد المتفرجين السلام عليكم ورحمة الله واشوفكم بكرة بازن الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو
كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشاركوا في القناة - [00:16:52](#)
بالضغط على زر سبسكرايب وتحطوا الجرس عشان تفعلوا آآ خاصية التنبيه. سلام عليكم رسايل رحمة حوايك تبعها وخذ امل منها
كان قبلك مذكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما - [00:17:06](#)
فرصة فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل اليوم بنشوف عبر -
[00:17:32](#)